جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد

قياس أثر الاستثمار الخاص (المحلي والأجنبي) المباشر في معدلات البطالة لبلدان نامية مختارة للمدة (1985-2017)

أحمد إبراهيم حسين البجاري

رسالة ماجستير
في الاقتصاد

بإشراف
الأستاذ المساعد
الدكتور خالد حمادي حمدون المشهداني

1440هـ 2019 م

المستخلص

تعد البطالة مشكلة اقتصادية تعاني منها البلدان كلها المتقدمة والنامية بصورة استثنائية أكبر، وتختلف حدتها من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر. وفي ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني، وتدني مستويات الإنتاج، والاعتماد على عمليات الاستيراد، فضلاً عن التحول إلى اقتصاد السوق في كثير من البلدان التي ينتج عنها انخفاض فرص العمل في القطاع العام وبالتالي تفاقم معدلات البطالة، فضلاً عن أن الاقتناع التام بأن خطورة تلك المشكلة تكمن في آثارها وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تتمثل أساساً بما ينجم عنها من إهدار للموارد البشرية، وتعميق الفقر، والإخلال بأحد مبادئ حقوق الإنسان، وزيادة حدة التوترات الاجتماعية، وتأثيرها السلبي في تردي معدلات التنمية الاقتصادية وضعف معدلات الاستثمار وعدم كفاءة نمط توزيعها، وعلية فإنها تنعكس بمجملها على الاستقرار الاقتصادي والسياسي. لذلك تسعى حكومات هذه البلدان جاهدة للتخفيف من آثارها على المستويات كافة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً عن طريق السياسات المختلفة. وتهدف الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الخاص والأجنبي المباشر في معدلات البطالة لبلدان نامية مختارة متمثلة بـ (الأرجنتين، العراق، الفلبين، موزمبيق)، وباستخدام برنامج (EViews10) تم إجراء اختبار جذر الوحدة (الاستقرارية) كخطوة أولية لتحديد درجة (رتبة) تكامل المتغيرات لغرض اختيار أنموذج التقدير، عن طريق تطبيق اختبار ديكي–فولر المطور"Augmented Dickey-Fuller Test"، والكشف عن وجود تكامل مشترك باستخدام منهج اختبار الحدود (Bound Test). وبذلك تم اللجوء إلى أنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة لقياس التأثيرات في الآجلين الطويل والقصير.

وقد غطت الدراسة بيانات سنوية لسلسلة زمنية مداها (33) عاماً للمدة من (1985-2017)، وبالنسب المئوية جميعها، بالاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة من قبل البنك الدولي (WB)، وصندوق النقد الدولي (IMF)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، ووزارة التخطيط العراقية. وبشكل عام توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات أهمها، أولاً: أن دور الحكومات بشأن التشغيل في أطار القطاع الخاص لا يزال محدوداً في بعض الأحيان إلا أن هذه المجهودات لاتزال غير كافية من أجل الوصول إلى سياسة تشغيلية ناجحة، بِعَدِّ الدولة هي المسؤول الوحيد عن التخفيف من مشكلة البطالة. ثانياً: كان النمو السكاني المتغير الأكثر تأثيراً بين المتغيرات المؤثرة في معدلات البطالة، إذا يسهم النمو السكاني المرتفع في زيادة أعداد العاطلين عن العمل، ولاسيما في الآجل الطويل، وهذا التأثير كان سلبي في بلدان الدراسة جميعها باستثناء موزمبيق؛ إذ كان التأثير سلبي في الآجل القصير فقط، أما في الآجل الطويل فقد كان التأثير إيجابي، وهذا ما يتنافى مع النظرية الاقتصادية، وجاء ذلك نتيجة عامل الهجرة التي ينتهجها العمال في موزمبيق من أجل الحصول على فرص العمل.

ثالثاً: يستنتج من بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في الأشكال (٣-١)، (٣-٢)، (٣-٣)، (٣-٤) في المبحث الأول من الفصل الثالث بأن هذه التدفقات مازالت ضعيفة وذات تأثير سلبي في معدلات البطالة في بلدان الدراسة جميعها باستثناء الفلبين. قد يرجع ذلك إلى عدم وجود بيئة استثمارية ملائمة، فضلاً عن أنتشار الفساد الإداري والمالي بمعدلات عالية في الدوائر الحكومية وضعف الأمن والاستقرار السياسي من جهة، وعدم موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل المحلي. يضاف إلى ذلك غياب أنشطة البحث والتطوير، وضعف مجال الخدمات المالية والمصرفية.

Abstract

Unemployment is an economic problem in which all developed and developing countries with exceptional importance suffer from and vary from country to country and from one society to another. With the high population growth rates, low levels of production and dependence on imports as well as the transition to a market economy in many countries, resulting in reduced employment opportunities in the public sector and accordingly the increase in unemployment rates, despite the full conviction that the seriousness of this problem is due to its effects and its economic, social and political repercussions, which are mainly resulting in wasting human resources, deepening poverty, violating one of the principles of human rights, and exacerbating social tensions as well as their negative impact on the deterioration of economic development rates and investment weak rates and the inefficiency of its distribution pattern are generally reflected in economic and political stability. Accordingly, the governments of these countries are striving to mitigate their effects at all levels economically, politically and socially through various policies. The study aims at measuring the impact of private and foreign direct investment in unemployment rates for selected developing countries, such as (Argentina, Iraq, Philippines and Mozambique) using the (EViews10) program, the unit root test (Stationary) was performed as an initial step to determine the degree of integration of the variables for the purpose of selecting the estimation model by applying the Augmented Dickey-Fuller Test, examine the existence of co-integration using bound test approach. Accordingly, Auto-regressive Distributed Lag Model has been selected to measure the effects in the short and long run.

The study is covering annual data for a (33) year time series (2017-1985), all of which are percentages, based on official data issued by the World Bank (WB), the International Monetary Fund (IMF), the United Nations Conference on Trade and Development UNCTAD) and the Iraqi Ministry of Planning. In general, the research came up with a number of conclusions: the First of which is, the role of governments in private sector employment is still limited or sometimes lacking. on alleviating unemployment and employment. Secondly, the population growth variable was the most influential one among the variables affecting unemployment rates. As The high population growth contributes to the increase in the number of unemployed population, especially in the long-run and that was a negative effect in all countries except Mozambique, where the impact was negative in the short-run only. On contrary to the economic theory, the impact was positive in the long-run. This is the result of the migration factor employed by workers in Mozambique in order to obtain employment. Thirdly, FDI data in Figures (3-1), (3-2), (3-

3), (3-4) in the first part of "Chapter three" conclude that these flows are still weak and have a negative impact on unemployment rates in all study countries except for the Philippines. This might be due to the lack of an investment environment as well as the spread of administrative and financial corruption at high rates in government departments and the weakness of security and political stability on the one hand and the lack of adaptation of the outputs of education with the requirements of the local labor market. Finally, we should add the absence of research and development and the weakness in the financial services and banking field.

University of Mosul
College of Administration and Economics

Measuring the Impact of Private (Domestic and Foreign) Direct Investment in the Unemployment Rates of Selected Developing Countries for the Period (1985-2017)

Ahmed I. Hussein Albajary

M.Sc. Thesis
Economics

Supervised By

Assist. Prof.
Dr. khalad H. Hamdoun Almashhadany

1440 A. H. **2019 A. D.**